

الفصل السادس :

إجراءات الدراسة امليدانية

تناولت الفصول السابقة الجانب النظرى للدراسة، والذي يتضمن عرضاً لمفهوم التربية السياسية للمرأة ودورها السياسى خلال القرن العشرين. ومعوقات المشاركة السياسية للمرأة ووسائل التربية السياسية النظامية واللانظامية، ويتضمن الفصل الحالى عرضاً لأهم الإجراءات التى قمنا بها فى الدراسة الميدانية وذلك على النحو التالى:

- ١- تحديد أهداف الدراسة الميدانية.
- ٢- بناء أداة الدراسة الميدانية.
- ٣- وصف عينة الدراسة الميدانية.
- ٤- تحديد أسلوب المعالجة الاحصائية لاستجابات عينة الدراسة وفيما يلى عرض لهذه الإجراءات:-

أ - أهداف الدراسة أميدانية:

هدفت الدراسة أميدانية إلى التعرف على ما يلى:

- ١- مفهوم المشاركة السياسية للمرأة وتوجهات المرأة نحوها.
- ٢- المشاركة التطوعية للمرأة.
- ٣- الأنشطة السياسية التى يمكن أن تقوم بها المرأة.
- ٤- معوقات المشاركة السياسية للمرأة فى صعيد مصر.
- ٥- الاتجاهات الثقافية والتثقيفية للمرأة.

ب- أداة الدراسة أميدانية:

لكى تحقق الدراسة أهدافها قامت الباحثة ببناء استبيانة حول واقع المشاركة السياسية للمرأة فى بعض محافظات الصعيد من وجهة نظر المعلمات فى المحافظات

سوهاج- قنا- أسوان فى المراحل التعليمية الابتدائية والإعدادية والثانوية، وقد مرت عملية بناء الاستبانة بالخطوات الآتية:

- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة فى مجال التربية السياسية للمرأة وتعليمها.
- ٢- مراجعة الإطار النظرى.
- ٣- تحقيق محاور الاستبانة التى تحقق أهداف الدراسة الميدانية.
- ٤- عرض الاستبانة على السادة المشرفين، ثم إعداد الصورة الميدانية منها*).
- ٥- عرض الاستبانة على مجموعة المحكمين من أساتذة كليات التربية**).
- ٦- بعد إجراء التعديلات التى أشار إليها المحكمون تم فى النهاية التوصل إلى الصيغة النهائية للاستبانة*).

ج- حساب صدق وثبات الاستبانة:

أ- الصدق Validity

قمننا- بعد إعداد الصورة البدئية للاستبيان وعرضها على السادة المشرفين وإجراء التعديلات اللازمة - تم عرض الصورة المعدلة على مجموعة من أساتذة التربية المتخصصين وذلك للحكم على مدى صحة ووضوح صياغة بنود الاستبانة ومدى تمثيل تلك البنود لمحاور الاستبانة ومدى ملاءمتها لتحقيق الغرض الذى وضعت من أجله الاستبانة وبعد إجراء التعديلات اللازمة فى ضوء ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين، اعتبرت العبارات صادقة فى تحقيق الغرض الذى وضعت من أجله ويطلق على هذا النوع من الصدق: صدق المحتوى أو الصدق المنطقى أو صدق المضمون^(١).

(*) انظر ملحق رقم (٢)

(**) انظر ملحق رقم (١)

(*) انظر ملحق رقم (٣)

(١) اعتمدنا على رمزية الغريب ، التقويم والقياس والنفسى والتربوى، مرجع سابق.

وقد تم التأكد من الصدق بطريقة إحصائية للمعادلة الآتية:

$$\frac{\text{معامل الثبات}}{\text{معامل الثبات}} = \frac{0.71}{0.84} = 0.71$$

ومعامل الصدق مناسب للاستبانة مما يوضح أن الاستبانة صادقة.

ب- الثبات: قمنا بحساب الثبات بطريقتين هما:

١- طريقة كودر- ريتشاردسن^(١). F.Kuder, M.W.Richardson وتسمى بتحليل التباين.

٢- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان وبيروان^(٢) C. Sperryman, & Brown. وتم حساب ثبات الأسئلة المقيدة بالاستبيان بتطبيقها على عينة استطلاعية:

حيث تم تطبيق الاستبيان على المعلمات على عينة قوامها (٣٠) معلمة من معلمات المراحل الآتية الابتدائية والإعدادية والثانوية بمحافظة سوهاج بواقع (١٠) من كل مرحلة وتبين أن معامل ثبات الاستبيان (٠.٧١) بالطريقة الأولى، (٠.٧٧) بالطريقة الثانية^(٣).

(١) استخدمت المعادلة:

$$r = \frac{n - 2c - m}{n - 1} = \frac{24 - 2 - 30}{24 - 1}$$

حيث r معامل الثبات، n عدد بنود الاستبيان، c التباين، m المتوسط.

(٢) استخدمت المعادلة:

$$r = \frac{12}{1 + 1}$$

حيث r معامل الثبات، 1 معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية والزوجية.

(٣) فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، (الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربى ١٩٧٩)، ص ٥٢٥، ٥٣٥.

ومع الأخذ فى الاعتبار أن القيمة العددية لمعامل الثبات المحسوبة بالطريقة الأولى (طريقة تحليل التباين) تمثل أقل قيمة يمكن حسابها لمعامل الثبات، يتضح أن ثبات الاستبيان مرتفع إلى حد ما^(١).

وصف الصور النهائية للاستبانة^(*):

يدور الاستبيان حول واقع المشاركة السياسية للمرأة فى بعض محافظات الصعيد من وجهة نظر المعلمات، ويتضمن مائة وثمانية وثلاثين سؤالاً، تدور حول خمس محاور هى:

١- مفهوم المرأة للمشاركة السياسية وتوجهات المرأة نحوها.

٢- المشاركة التطوعية للمرأة.

٣- الأنشطة السياسية التى يمكن أن تقوم بها للمرأة.

٤- المعوقات التى تحول دون المشاركة السياسية للمرأة.

٥- الاتجاهات الثقافية والبرامج التثقيفية للمرأة.

أولاً: مفهوم المشاركة السياسية وتوجهات المرأة نحوها.

- يتضمن هذا المحور أربع أسئلة "أرقام ١، ٢، ٣، ٤" يحتوى السؤال الأول على تسعة بنود تمثل تصور المرأة للمشاركة السياسية.
- يختص السؤال الثانى بقياس درجة أهمية المرأة للمشاركة السياسية بالنسبة للمجتمع ويحتوى على اثنى عشر بنداً.
- يختص السؤال الثالث بسؤال المرأة عن احتوائها لبطاقة انتخابية أم لا ويتضمن عشرين بنداً .

(١) فؤاد البهى السيد، مرجع سابق، ص ٥٣٧.

(*) انظر ملحق رقم (٣) الخاص بالصورة النهائية للاستبانة.

- يتعلق السؤال الرابع بمعرفة درجة اهتمام المرأة للمشاركة فى الانتخابات إذا كان لديها بطاقة انتخابية.
ثانياً؛ المشاركة التطوعية للمرأة:
ويتضمن هذا المحور أربعة أسئلة ٥، ٦، ٧، ٨
- يختص السؤال الخامس بسؤال المرأة عن ممارسة النشاط التطوعى ويتضمن (سبعه) بنود.
- يحتوى السؤال السادس على (ثمانية) بنود ويتضمن الأسباب التى دعت المرأة إلى الاشتراك فى الأنشطة التطوعية.
- يحتوى السؤال السابع على (تسعه) بنود ويتضمن الأسباب التى دعت المرأة إلى عدم الاشتراك فى الأنشطة التطوعية.
- يحتوى السؤال الثامن على (سته) بنود وتتضمن دور المرأة فى المساهمة فى حل مشكلات المجتمع.
ثالثاً؛ الأنشطة السياسية التى يمكن أن تقوم بها المرأة:
• يتضمن هذا المحور سؤالاً واحداً رقم (تسعه) ويختص السؤال التاسع بالأنشطة السياسية التى يمكن للمرأة أن تقوم بها ويحتوى على (عشرين) بنوداً.
رابعاً؛ معوقات المشاركة السياسية للمرأة فى صعيد مصر:
يتضمن هذا المحور ثلاثة أسئلة رقم ١٠، ١١، ١٢
- يختص السؤال العاشر على المعوقات التى تحول دون المشاركة السياسية للمرأة ويتضمن (سته) بنود.
- يختص السؤال الحادى عشر بصور المشاركة السياسية للمرأة ويتضمن (سته) بنود.

- يختص السؤال الثانى عشر بالأسلوب الأمثل للحد من السلبية السياسية للمرأة ويتضمن (سبعة) بنود.
 - خامساً؛ الجانب السياسى فى التوجهات الثقافية للمرأة فى صعيد مصر؛ يتضمن هذا المحور أربع أسئلة أرقام ١٣، ١٤، ١٥، ١٦
 - يختص السؤال الثالث عشر بسؤال المرأة عن دورها فى المشاركة فى البرامج الثقافية ويتضمن (ستة) بنود.
 - يختص السؤال الرابع عشر بالبرامج التى قامت المرأة بسماعها ويتضمن (ستة) بنود
 - يختص السؤال الخامس عشر بالبرامج التى قامت المرأة بمشاهدتها ويتضمن (ستة) بنود.
 - يختص السؤال السادس عشر بما تفضل المرأة قراءته ويتضمن (ثلاثة عشر) بنوداً.
- عينة الدراسة الميدانية؛
- اخترنا محافظات سوهاج وقنا وأسوان لتكون ميداناً للبحث، واستلزم ذلك أن تمثل عينة الدراسة الميدانية:
- عينة معلمات المدارس الثانوية العامة بمحافظات سوهاج وقنا وأسوان لتحديد واقع المشاركة السياسية للمرأة فى بعض محافظات الصعيد.
 - عينة معلمات من مدارس المرحلة الإعدادية بمحافظات سوهاج وقنا وأسوان.
 - عينة معلمات من مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظات سوهاج وقنا وأسوان.
- واختارت الباحثة المحافظات الثلاث الموضحة كما يلى:
- ١- تم اختيار محافظة سوهاج على أساس أنها مقر عمل الباحثة وأن معرفتها للتركيب المجتمعى لمحافظة سوهاج يساعد على تحقيق التمثيل المتكافئ.

٢- تم اختيار محافظتي قنا وأسوان على أساس أنهما تمثلان جنوب الصعيد، وما تعانيه المرأة من قلة الوعي والمشاركة السياسية.

وصف عينة الدراسة من حيث الوظيفة

جدول (١) يوضح الجدول التالي عينة المعلمات حسب الوظيفة

المجموع	العدد		الوظيفة	المحافظة
	مدينة	قرية		
١٥٨	١٠٢	٥٦	مدرس	سوهاج
٣٦	١٨	١٨	مدرس أول	
٢٧	١٤	١٣	وكيل	
٣٩	٢٦	١٣	لم تذكر وظيفتها	
١٢٠	٥٢	٦٨	مدرس	قنا
٥٧	٣٥	٢٢	مدرس أول	
٣٠	٢٢	٨	وكيل	
٤٣	٢٦	١٧	لم تذكر وظيفتها	
١١٩	٤٤	٧٥	مدرس	أسوان
٥٨	٢٨	٣٠	مدرس أول	
٣٣	١٦	١٧	وكيل	
٧٠	٣٢	٣٨	لم تذكر وظيفتها	
٧٩٠	٤١٥	٣٧٥		الجملة

يتضح من الجدول السابق أن نسبة عدد المدرسين أكبر من نسب الوظائف الأخرى.

وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل التعليمي
جدول (٢) من حيث المؤهل التعليمي

المجموع	العدد		المؤهل التعليمي	المحافظة
	مدينة	قرية		
١٦٨	٩٦	٧٢	مؤهل عال	سوهاج
٣٢	٢٣	٩	فوق متوسط	
٣٤	٢٢	١٢	دبلوم معلمات	
٢٦	١٩	٧	متوسط	
١٤٥	٧٣	٧٢	مؤهل عال	قنا
٣٣	١٨	١٥	فوق متوسط	
٤٥	٣٢	١٣	دبلوم معلمات	
٢٧	١٢	١٥	متوسط	
١٦٤	٧٢	٩٢	مؤهل عال	أسوان
٤٤	١٤	٣٠	فوق متوسط	
٤٩	٢٣	٢٦	دبلوم معلمات	
٢٣	١١	١٢	متوسط	
٧٩٠	٤١٥	٣٧٥		الجملة

يتضح من الجدول السابق أن المؤهل العالي يمثل أكبر معدل من المؤهلات الأخرى

جدول (٣) من حيث عدد سنوات الخبرة

المجموع	العدد		عدد سنوات الخبرة	المحافظة
	مدينة	قرية		
١٦٤	٩٦	٦٨	حتى ثلاث سنوات	سوهاج
٣٩	٢٦	١٣	ما بين أربع وخمس سنوات	
٢٤	١٦	٨	من ست إلى عشر سنوات	
٣٣	٢٢	١١	أكثر من عشر سنوات	
١٣٨	٧٣	٦٥	حتى ثلاث سنوات	قنا
٣٩	٢٢	١٧	ما بين أربع وخمس سنوات	
٤٣	٢٥	١٨	من ست إلى عشر سنوات	
٣٠	١٥	١٥	أكثر من عشر سنوات	
١٥٥	٦٥	٩٠	حتى ثلاث سنوات	أسوان
٥٨	٣٢	٢٦	ما بين أربع وخمس سنوات	
٤٠	١٣	٢٧	من ست إلى عشر سنوات	
٢٧	١٠	١٧	أكثر من عشر سنوات	
٧٩٠	٤١٥	٣٧٥		الجملة

يتضح من الجدول السابق أن المعلمات حتى ثلاث سنوات تمثل أكبر معدل من سنوات الخبرة.

المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة:
اتبعنا الخطوات التالية:

- ١- تحديد تكرار الإجابة عن كل بند من بنود الاستبيان أمام كل اختيار (نعم- لا)
- ٢- تحديد النسب المئوية للموافقة على كل بند.
- ٣- حساب الفروق بين آراء عينة البحث (قرية- مدينة) باستخدام النسبة الثابتة.
- ٤- وعن طريق الحاسب الآلي تم استخدام اختبار "ت" $t. test$ وذلك لمعرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نسب استجابات أفراد العينة الحضرية والعينة الريفية حول عبارات الاستبانة ومحاورها المختلفة، حيث استخدم اختبار "ت" لكل محور من محاور الاستبانة، وأيضاً لجميع محاور الاستبانة ككل.
- ٥- تقدير قيمة "ت" الجدولية، وذلك عند درجات حرية $(ن + ٢ - ٢)$ ومستوى دالة معينة.
- ٦- مقارنة قيمة "ت" المحسوبة بقيمة "ت" الجدولية إذا كانت:
 - قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية تكون هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.
 - قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية لا تكون هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينتين.